رابط المادة على منصة باحث

من أحكام القرآن الكريم - سورة المائدة - الشيخ صالح الفوزان - مشروع كبار العلماء

من أحكام القرآن الكريم | 94 من 75 | سورة المائدة | الآية 33-43 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح بن فوزان الفوزان تفسير سورة المائدة الدرس التاسع والاربعون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى اله واصحابه اجمعين. قال الله جل وعلا انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا ويصلب او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض - 00:00:28

ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم لما ذكر الله سبحانه وتعالى ما حصل - 00:00:51

من ابني ادم من قتل احدهما الاخر بغير حق وذكر ما حصل من بني اسرائيل من الاسراف في الارض ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك في الارض الى مسرفون وانهم لم يلتزموا بعهود الله ومواثيقه - 00:01:12

ومنها ان الله حرم عليهم قتل النفوس بغير حق ولم يلتزموا بذلك فان الله سبحانه وتعالى بين حكم من يتجرأ على حرمات الناس من يتجرأ على حرمات الناس في دمائهم - 00:01:38

وفي اموالهم قال سبحانه انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله يحاربون الله ورسوله بالكفر والمعاصي والسيئات فهم محاربون لله عز وجل من هذه الناحية يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا - 00:02:00

فهم اساءوا فيما بينهم وبين الله لمحاربة الله ورسوله واساءوا فيما بينهم وبين المخلوقين بالسعي في الارض بالفساد ويسعون في الارض فسادا آآ الذي ذهب اليه كثير من المفسرين ان هذه الاية نزلت - 00:02:33

بقطاع الطرق ويسمون بالمحاربين لان الله وصفهم بقوله انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض - 00:02:56

والصحيح في تفسير الاية ان او للترتيب لان جرائمهم تختلف فمن اخذ المال وقتل فانه يقتل ويصلب نكاية به ومن قتل ولم يأخذ المال فانه يقتل حتما فانه يقتل حتما - 00:03:24

ولا يسلب ومن اخذ المال ولم يقتل فانه تقطع يده اليمنى ورجله اليسرى من خلاف تقطع اليد اليمنى من مفصل الكف. تقطع الرجل اليسرى من مفصل القدم ثم يترك او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف - 00:03:54

واما اذا خافوا الناس اذا اخافوا الناس ولم يقتلوا ولم يأخذوا مالا وانما نشروا الخوف والرعب فانهم يطاردون يطاردون من البلاد ولا يتركون يأوون الى بلد الا اخرجوا منه او ينفوا من الارض - 00:04:28

حتى يتوبوا الى الله سبحانه وتعالى ولا يتركون في بلاد المسلمين او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا هذا هذه الحدود والعقوبات انما هي خزي لهم في الدنيا وذلة لهم وعقوبة لهم في الدنيا - 00:04:54

وما ينتظرهم من العذاب في الاخرة اشد وانكى فهذا فيه عظيم اثم الحرابة والافساد والافساد في الارظ ويدخل في الافساد في الارظ ايظا دعاة الالحاد ودعاة الظلال الذين يفسدون عقائد الناس - 00:05:16

ويدسون عليهم الكفر والالحاد وكذلك الذين ينشرون الفتنة بين الناس ويحرضون على ولاة الامور لشق عصا الطاعة فهم من المفسدين في الارض ايضا فيجب قتلهم وردعه وايضا يدخل فيها من يفجرون - 00:05:41
المباني ويفجرون انفسهم فيقتل النفوس الكثيرة بغير حق فهؤلاء ايضا من المفسدين في الارض وكذلك الذين يروجون المخدرات ويبيعونها بافساد عقول الناس واعراضهم هؤلاء ايضا من المفسدين في الارض كلهم تشملهم هذه - 00:06:10
العقوبات الرادعة ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم الا الذين تابوا تابوا ورجعوا عن جريمتهم ودخلوا في امة المسلمين وكفوا عن عدوانهم التوبة ليست مجرد التلفظ - 00:06:41
باللسان وانما هي تلفظ باللسان وعمل بالجوارح فيكفون عن الجريمة ويتراجعون عنها ويدخلون في عصا الطاعة مع المسلمين. فاذا فعلوا ذلك قبل القدرة عليهم وقبل القاء القبض عليهم فانهم يتركون - 00:07:09
اما اذا اذا لم يتوبوا الا بعد القاء القبض عليهم فانها لا تقبل توبتهم في الدنيا ولا يسقط عنهم الحد. لا تقبل منهم التوبة باسقاط الحد عنهم بل ينفذ الحد فيهم - 00:07:33
ويترك الامر بينهم وبين الله في توبتهم. الله اعلم بهم انما الحد لا يسقط بالتوبة بعد القاء القبض عليهم والنبي صلى الله عليه وسلم قال تعافوا الحدود فيما بينكم. فاذا بلغت الحدود السلطان - 00:07:53
لعن الله الشافع والمشفع قال عليه الصلاة والسلام ما بلغني من حد فقد وجب فالتوبة انما تكون قبل القاء القبض على على المفسدين في الارض فانها تقبل في الظاهر والباطن. اما - 00:08:15
بعد القبض عليهم فانها لا تقبل توبتهم وانما ينفذ فيهم حكم الله ينفذ فيهم الحد وما بينهم وبين الله الله اعلم به الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم - 00:08:42
اعلموا ان الله غفور رحيم لان الله سبحانه وتعالى وعد بانه يقبل التوبة عن عباده مهما بلغت ذنوبهم وخطاياهم. ولكن التوبة لا تسقط حقوق المخلوقين فاذا قتل نفسا ظلما وعدوانا ثم تاب - 00:09:02
فانه لا يقبل منه لا يسقط عنه الحد والقصاص لان هذا حق ادمي كذلك اذا سرق مال انسان ثم تاب تقبل توبته عند الله لكن يغرم المال الذي سرقه حقوق المخلوقين لا تسقط بالتوبة. انما تسقط بمسامحتهم وتنازلهم هم. عن حقهم - 00:09:27
هذا والى الحلقة القادمة باذن الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:53